

لسان العرب

() (تابع 1) حلب الحلابُ استخراجُ ما في الضَّرْعِ من اللبنِ يكونُ في الشاءِ ولا يقال للواحدِ منها حَلابِيَّةً ولا حَلابِيَّةً وقال العجاج وسابقُ الحلائِبِ اللِّهَمُّ يريد جماعةَ الحَلابِيَّةِ والحَلابِيَّةِ بالتَّسْكِينِ خَيْلٌ تُجْمَعُ لِلسِّبَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ .
نَحْنُ سَيْدِقُنَا الحَلابِيَّاتِ الأَرَبِ عَا ... الفَحْلِ والقُرْحِ فِي شَوَاطِ مَعَا .
وهو كما يقالُ للقومِ إِذَا جَاؤُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لِلنَّصْرَةِ قَدْ أَحْلَبُوا الأَزْهَرِي إِذَا جَاءَ القومُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ فَاجْتَمَعُوا لِحَرْبٍ .
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قِيلَ قَدْ أَحْلَبُوا وَأَنْشَدَ .
إِذَا نَفَرُوا مِنْهُمْ رَوْبَةُ أَحْلَبُوا ... عَلَى عَامِلٍ جَاءَتْ مَنِيَّتُهُ تَعْدُو 1 .
(1 قوله « روبة » هكذا في الأصول) .

ابن شميل أَحْلَبَ بنو فلانٍ مع بني فلانٍ إِذَا جَاؤُوا أَنْصَارًا لَهُمْ .
والمُحْلَبُ النَّاصِرُ قال بشرُّ بنُ أَبِي خازِمٍ .
ويَنْصُرُهُ قومٌ غِضَابُ عِلابِيكُمُ ... مَتَى تَدْعُهُمْ يَوْمًا إِلَى الرَّوْعِ .
يَرُوكِيُوا .

أشارَ بِهِمْ لِمَعِ الأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا ... عَرانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحْلَبٌ .

قوله لِمَعِ الأَصَمِّ أَي كما يُشِيرُ الأَصَمُّ بِإِصْبَعِهِ والضميرُ في أشارَ يعودُ على مُقَدِّمِ الجَيْشِ وقوله مُحْلَبٌ يقولُ لَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ يَنْصُرُهُ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ وَبَنِي عَمِّهِ وَعَرانِينَ رُؤُساءَ وقال في التهذيبُ كَأَنَّ نَزَّهَ قال لِمَعِ لِمَعِ الأَصَمِّ لِأَنَّ الأَصَمَّ لَا يَسْمَعُ الجِوابَ فهو يُدْرِمُ اللِّمَعَ وقوله لَا يَأْتِيهِ مُحْلَبٌ أَي لَا يَأْتِيهِ مُعِينٌ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ وَإِذَا كانَ المُعِينُ مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ مُحْلَبًا وقال .

صَرِيحٌ مُحْلَبٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ... لِحَيٍّ بَيْنَ أَثْلَةَ والنَّجَامِ (2) .
(2 قوله « صريح » البيت هكذا في أصل اللسان هنا وأورده في مادة نجم .

نزيعاً محلباً من أهل لفت إلخ وكذلك أورده ياقوت في نجم ولفت وضبط لفت بفتح اللام وكسرهما مع اسكان الفاء) .

وحاليت الرجلِ إِذَا نَصَرَتْهُ وَعَاوَنَتْهُ وَحَلَّابُ الرَّجُلِ أَنْصَارُهُ مِنْ بَنِي

عَمَّهَ خَاصَّةً قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ .

وَنَحْنُ غَدَاةَ الْعَيْنِ لَمَّا دَعَوْوْ تَنَا ... مَدَعُونَاكَ إِذْ ثَابِتٌ عَلَايَكَ
الْحَلَائِبُ .

وَحَلَابَ الْقَوْمُ يَحْلَبُونَ حَلَابًا وَحَلَابًا وَتَأَلَّيُوا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ
وَأَحْلَبُوا عَلَيْكَ اجْتَمَعُوا وَجَاؤُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَأَحْلَبَ الْقَوْمُ
أَصْحَابَهُمْ أَعَانُوهُمْ وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ غَيْرَ قَوْمِهِ دَخَلَ بَيْتَهُمْ فَأَعَانَ
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ رَجُلٌ مُحْلَبٌ وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى
الْحَلَابِ وَفِي الْمَثَلِ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ وَلَكِنَّ حَلَابِيَّةً يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْتَعِينُكَ
فَتُعِينُهُ وَلَا مَعُونَةَ عِنْدَهُ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ طَنَّ أَنْ الْأَنْصَارَ لَا
ص 333] يَسْتَحْلَبُونَ لَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ أَي لَا يَجْتَمِعُونَ يَقَالُ أَحْلَبَ الْقَوْمُ
وَاسْتَحْلَبُوا أَي اجْتَمَعُوا لِلنُّصْرَةِ وَالْإِعَانَةِ وَأَصْلُ الْإِحْلَابِ الْإِعَانَةُ عَلَى
الْحَلَابِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَيْسَ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْحَلَائِبُ يَعْنِي الْجَمَاعَاتِ وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ حَلَابَتَ بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ أَي اسْتَعْنَتْ بِمَنْ يَقُومُ بِأَمْرِكَ
وَيُعْنِي بِحَاجَتِكَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْمَنْعِ لَيْسَ فِي كُلِّ حِينٍ أَحْلَبٌ فَأُشْرِبُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا رَوَاهُ الْمُؤَدَّرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذَا الْمَثَلُ
يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ فِي حَدِيثِ سُئِلَ عَنْهُ وَهُوَ يُضْرَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
يُمْنَعُ قَالَ وَقَدْ يَقَالُ لَيْسَ كُلُّ حَرِينٍ أَحْلَبٌ فَأُشْرِبُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ حَلَابَتُ
حَلَابَتَهَا ثُمَّ أَقْلَعَتُ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَصْخَبُ وَيَجْلِبُ ثُمَّ يَسْكُتُ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ شَيْءٌ غَيْرَ حَلَابَتِهِ وَصِيَاغِهِ وَالْحَالِبَانِ عِرْقَانِ يَبْتَدِئَانِ
الْكُلَابِيَّتَيْنِ مِنْ طَاهِرِ الْبَطْنِ وَهُمَا أَيْضًا عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ يَكْتَنِفَانِ
السُّرَّةَ إِلَى الْبَطْنِ وَقِيلَ هُمَا عِرْقَانِ مُسْتَبْطِنَا الْقَرْنَيْنِ الْأَزْهَرِيِّ وَأَمَا
قَوْلُ الشَّمَّاخِ .

تُوَائِلُ مِنْ مِصْكَئِ أَنْصَابَتِهِ ... حَوَالِبُ أَسْهَرِيَّةٍ بِالذَّيْنِ .
فَإِنْ أَبَا عَمْرٍو قَالَ أَسْهَرَاهُ ذَكَرَهُ وَأَنْفُهُ وَحَوَالِبُهُمَا عُرُوقُ تَمُدُّ
الذَّيْنِ مِنَ الْأَنْفِ وَالْمَذْيِ مِنْ قَضِيْبِهِ وَيُرْوَى حَوَالِبُ أَسْهَرَتِهِ يَعْنِي
عُرُوقًا يَذْنُ مِنْهَا أَنْفُهُ وَالْحَلَابُ الْجُلُوسُ عَلَى رُكْبَةٍ وَأَنْزَتَ تَأْكُلُ
يَقَالُ أَحْلَبُ فَكُلُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامِ جَلَسَ جُلُوسَ الْحَلَابِ هُوَ
الْجُلُوسُ عَلَى الرَّكْبَةِ لِيَحْلَبَ الشَّاةَ يَقَالُ أَحْلَبُ فَكُلُّهُ أَي اجْلِسْ وَأَرَادَ بِهِ
جُلُوسَ الْمُتَوَاضِعِينَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ حَلَابَ يَحْلَبُ إِذَا جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ
أَبُو عَمْرٍو الْحَلَابُ الْبُرُوكُ وَالشَّرْبُ الْفَهْمُ يَقَالُ حَلَابَ يَحْلَبُ حَلَابًا إِذَا

بَرَكَ وَشَرَبَ يَشْرَبُ شَرَبًا إِذَا فَهَمَ وَيُقَالُ لِلْبَلِيدِ اِحْتِلَابٌ ثُمَّ اشْرَبُ
والحلباءُ الأَمَةُ البَارِكَةُ من كَسَلِهَا وقد حَلَبَتْ تَحْلَبُ إِذَا بَرَكَتْ عَلَى
رُكْبَتَيْهَا وَحَلَبٌ كُلُّ شَيْءٍ قَشَرَهُ عَن كُرَاعِ وَالْحُلْبِيَّةُ وَالْحُلْبِيَّةُ الْفَرِيقَةُ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ الْحُلْبِيَّةُ نَبْتَةٌ لَهَا حَبٌّ أَصْفَرٌ يُتَعَالَجُ بِهِ وَيُبَدِيَّتُ فَيُؤْكَلُ
وَالْحُلْبِيَّةُ الْعَرَفُ فَجُ وَالْقَتَادُ وَصَارَ وَرَقُ الْعِضَاهِ حُلْبِيَّةٌ إِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ وَعَسَا
وَغَبِرَ وَغَلَطَ عُدُّهُ وَشَوَّكُهُ وَالْحُلْبِيَّةُ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ حُلْبٌ وَفِي حَدِيثِ
خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْحُلْبِيَّةِ لَاشْتَرَوْهَا وَلَوْ بوزنها
ذَهَبًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحُلْبِيَّةُ حَبٌّ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ ثَمَرِ الْعِضَاهِ قَالَ وَقَدْ
تَضَمَّ اللَّامُ وَالْحُلْبُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْقَيْظِ بِالْقَيْعَانِ وَشُطْآنِ الْأَوْدِيَةِ
وَيَلْزَقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَكَادَ يَسُوخُ وَلَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِنَّمَا تَأْكُلُهُ الشَّاءُ
وَالطَّبَّاءُ وَهِيَ مَعْزَرَةٌ مَسْمُومَةٌ وَتُحْتَبَلُ عَلَيْهَا الطَّبَّاءُ يُقَالُ تَيْسُ حُلْبٍ
وَتَيْسُ ذُو [ص 334] حُلْبٍ وَهِيَ بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غَيْرَاءُ فِي خُضْرَةٍ تَنْبَسِطُ عَلَى
الْأَرْضِ يَسِيلُ مِنْهَا اللَّيْسُ إِذَا قُطِعَ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ فِرْسًا .
بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَاتِ الْجَبِينِ ... يَسْتَنْ كَالْتَيْسِ ذِي الْحُلْبِ .
وَمِنْ قَوْلِهِ أَقَبَّ كَتَيْسِ الْحُلْبِ الْغَذَّوَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحُلْبُ نَبْتٌ
يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَدُومُ خُضْرَتُهُ لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ يُدْبِغُ بِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ
الْخِلَافَةِ الْحُلْبُ وَهِيَ شَجَرَةٌ تَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ لَزِقَةٌ بِهَا شَدِيدَةٌ الْخُضْرَةُ
وَأَكْثَرُ نَبَاتِهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ قَالَ وَعَنْ الْأَعْرَابِ الْقُدُمُ الْحُلْبُ يَسْلَنْطِحُ
عَلَى الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ مَرٌّ وَأَصْلُهُ يُدْعَدُ فِي الْأَرْضِ وَلَهُ قُضْبَانٌ صِغَارٌ وَسِقَاءٌ
حُلْبِيٌّ وَمَحْلُوبٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ دُبِغٌ بِالْحُلْبِ قَالَ الرَّاجِزُ دَلْوٌ
تَمَأَى دُبِغَتٌ بِالْحُلْبِ تَمَأَى أَي اتَّسَعَ الْأَصْمَعِيُّ أَسْرَعُ الطَّبَّاءِ تَيْسُ
الْحُلْبِ لِأَنَّهُ قَدْ رَعَى الرَّبِيعَ وَالرَّيْلَ وَالرَّيْلُ مَا تَرَبَّلَ مِنَ الرَّيْحَةِ
فِي أَيَّامِ الصَّفَرِ وَهِيَ عَشْرُونَ يَوْمًا مِنْ آخِرِ الْقَيْظِ وَالرَّيْحَةُ تَكُونُ مِنْ
الْحُلْبِ وَالنَّصِيٌّ وَالرُّخَامِيُّ وَالْمَكْرُ وَهُوَ أَنْ يَطْهَرَ النَّبْتُ فِي أُصُولِهِ فَالْتِي
بَقِيَّتُ مِنَ الْعَامِ الْأَوْسَلُ فِي الْأَرْضِ تَرَبُّ الثَّرَى أَي تَلَزَمُهُ وَالْمَحْلَبُ
شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ يُجْعَلُ فِي الطَّبَّاءِ وَاسْمُ ذَلِكَ الطَّبَّاءِ الْمَحْلَبِيَّةُ عَلَى
النَّسَبِ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَمْ يَدْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِشَيْءٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ
وَحَبُّ الْمَحْلَبِ دَوَاءٌ مِنَ الْأَفَاوِيهِ وَمَوْضِعُهُ الْمَحْلَبِيَّةُ وَالْحَلْبِيَّةُ نَبْتٌ
تَدُومُ خُضْرَتُهُ فِي الْقَيْظِ وَلَهُ وَرَقٌ أَعْرَضُ مِنَ الْكَفِّ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الطَّبَّاءُ
وَالْغَنَمُ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ ثَلَاثِيٌّ كَسِرَطِرَاطٍ وَلَيْسَ بَرُّبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي

الكلام كَسَفِرْ جالٍ ودَلَّابٌ بالتشديد اسمٌ فَرَسٌ لِبَنِي تَغْلِبَ التهديبُ دَلَّابٌ من أسماءِ خيلِ العرب السابقة أَبُو عبيدة دَلَّابٌ من نِتاجِ الأَعْوَجِ الأَزْهَرِي عن شمر يومٌ دَلَّابٌ ويومٌ هَلَّابٌ ويومٌ هَمَّامٌ ويومٌ صَفْوَانٌ ومِلْحَانٌ وشَيْبَانٌ فَأَمَّا الهَلَّابُ فاليابسُ بَرْدًا وَأَمَّا الحَلَّابُ ففيه نَدَى وَأَمَّا الهَمَّامُ فالذي قد هَمَّ بِالْبَرْدِ ودَلَّابٌ مدينةٌ بالشامِ وفي التهديبِ دَلَّابٌ اسمٌ بِلَادٍ من الثُّغُورِ الشاميَّةِ ودَلَّابَانٌ اسمٌ مَوْضِعٍ قال المُخَبَّرُ السعدي .

صَرَمُوا لِأَبْرَهَةَ الأُمُورِ مَدَلَّابُهَا ... دَلَّابَانٌ فَانطَلَقُوا مع الأَقْوَالِ .

ومَدَلَّابِيَّةٌ ومُدَلَّابِ مَوْضِعَانِ الأَخِيرَةُ عن ابن الأَعْرَابِي وَأَنشد يا جَارَ مَمْرَاءَ بِأَعْلَى مُدَلَّابِ مُذْنِبَةٌ فَالقَاعُ غَيْرُ مُذْنِبِ لِأَشْيَاءَ أَخْزَى مِنْ زِنَاءِ الأَشْيَبِ قَوْلُهُ مُذْنِبَةٌ فَالقَاعُ غَيْرُ مُذْنِبِ [ص 335] يقول هي المذنبه لا القاعُ

لأنه نَكَحَهَا ثُمَّ ابن الأَعْرَابِي الحُلَيْبُ السُّودُ من كلِّ الحَيَوَانِ قال والحُلَيْبُ الفُهِمَاءُ من الرِّجَالِ الأَزْهَرِي الحُلَيْبِيُّ اللَّسَوْنُ الأَسْوَدُ قال رؤُوبَةُ واللَّسَوْنُ فِي دُوبٍ تِه دُلَيْبِيُّوبُ والحُلَيْبِيُّوبُ الأَسْوَدُ من الشَّعَرِ وغيره يقال أَسْوَدُ دُلَيْبِيُّوبُ أَي حَالِكٌ ابن الأَعْرَابِي أَسْوَدُ دُلَيْبِيُّوبُ وَسُحُوكُوكُ وَغَرَّ بَيْبُ وَأَنشد .

أَمَّا تَرَانِي اليَوْمِ عَشَّاءَ نَاخِصًا ... أَسْوَدَ دُلَيْبِيًا وَكُنْتُ وَايِصًا .

عَشَّاءَ نَاخِصًا قَلِيلَ اللِّحْمِ مَهْزُولًا وَايِصًا بِرَّاقًا